

الحركة الرياضية والكشفية في اماره الكويت

- ٢ -

اسم الكأس	سنة ١٩٤٥	سنة ١٩٤٦	سنة ١٩٤٧
١ المعارف	الشرقية	القبيلية	المباركية
٢ كرة السلة	الشرقية	الشرقية	القبيلية
٣ الكرة الطائرة	الشرقية	القبيلية	القبيلية
٤ كرة القدم	—	—	القبيلية
٥ تنس الطاولة	—	—	المباركية
٦ التمرينات السويدية	القبيلية	الاحدية	المباركية

ويشهد هذه المباريات صاحب العزة مدير المعارف وحضرات نظار المدارس ومدرسيها وبعض الأهالي ، ويسرني أن أ سجل أن التنافس على أشده بين المدارس في هذه المباريات مما جعل مستوى اللعب يزداد زيادة محسوسة سنة بعد أخرى .

ولقد أصبحت للتربية البدنية ميزانية خاصة تقرر أول كل عام ، وبذلك أمكن تنفيذ جميع المشروعات والطلبات بسرعة بعد أن كانت تنتظر إقرار اعتمادات لها ، وبفضل هذه الميزانية أمكن تسهيل الرياضة ونشرها في المدارس ، فالتليد لا يتحمل أية نفقة ، فليس هناك رسم للألعاب كما هو الحال في مصر ، إذ تتحمل دائرة المعارف جميع النفقات من الأدوات والملابس الرياضية لفرق المدارس ، وكذلك تقدم الملابس اللازمة لدروس التربية البدنية لمن لا يستطيع من التلاميذ اقتناءها .

وأقيمت في السنوات السابقة ملاعب لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة ، ومضمار للجري لنشاط المدارس مجتمعة ، غير أن هذه الملاعب كانت تنشأ على أرض لا تملكها المعارف ، ولذلك رأى هذه السنة إنشاء استاد كبير على أرض مساحتها أكثر من عشرين فدانا اشتراها المعارف أخيراً ، وسيشتمل على ملاعب لكرة

وقد تكونت في المدارس فرق رياضية في كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة والريشة الطائرة ، وأصبح يوماً الاثنين والخميس من كل أسبوع للنشاط الرياضي العام لفرق المدارس مجتمعة بالإضافة إلى التمرين في باقي أيام الأسبوع ، وأعدت سجلات خاصة لهذه الفرق .

وأدخل نظام مباريات الفصول والاتحاد الرياضي ، ففي النظام الأول تتكون بكل فصل فرق تمثله في الألعاب المختلفة ، وتبارى هذه الفرق مع باقي فصول المدرسة . وفي النظام الثاني تتكون عدة فرق متساوية في القوة والمهارة والمقدرة العملية في كل لعبة من الألعاب ، وتقام مباريات دورية بين هذه الفرق ، هذا بخلاف فرق المدرسة التي تمثلها في المباريات الرسمية .

ولكل نظام مجلس إدارة مكون من التلاميذ أنفسهم ، وعمله إقامة المباريات وتنظيمها وتخطيط الملاعب . وبذلك تهيات أكبر الفرص أمام أغلب التلاميذ لممارسة النواحي الرياضية المختلفة زيادة على تعليمهم القيادة وتحملهم المسؤولية . وهناك عدد كبير من التلاميذ يمارسون عدة ألعاب مختلفة . ولقد بلغ التلاميذ في هذه النواحي الرياضية مستوى يبشر بالخير والنجاح .

وأنشئ كأس المعارف ، وتحوزه المدرسة التي تحصل على أكبر عدد من مجموع النقاط في ألعاب كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة والتمرينات السويدية ، كما أنشئت لكل لعبة من الألعاب السابقة الذكر كأس خاص بها .

ومباريات هذه الكؤوس دورية تقام كل عام في شهر ديسمبر ، وتنتهي في النصف الأول من مارس . وفيما يلي كشف بهذه الكؤوس والمدارس التي حصلت عليها منذ إنشائها :

القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والتنس وتنس الحلقة ومضمار للجري محيطه ٤٠٠ متراً ، وأما كن لالعب القوى في الوثب والرمي ، كما ستقام مدرجات للمتفرجين تتسع لعشرة آلاف شخص ، وكذلك ستقام عدة حجرات للاجتماعات والالعب الداخلية وصالة للتدريب . ووضع تصميم هذا « الاستاد » وفق أحدث طراز ، ولا شك أن هذا المشروع العظيم سيعود بأعظم الفوائد على تلاميذ المدارس لا تتفاهمهم بأوقات الفراغ وقضائها فيما يعود عليهم بالنفع جسمياً وإخلاقياً واجتماعياً .

إن وقوع الكويت على ساحل الخليج الفارسي وجوها

المعتدل يسمح

بممارسة السباحة

أغلب شهور

السنة ، ولذلك

نجد التلاميذ

يقبلون إقبالاً

شديداً على هذا

النوع من

الرياضة ،

ومستواهم فيه

عال ، ولقد

اقترحت من

قبل إنشاء حمام

بحري حتى يتعلم

فيه التلاميذ الطرق المختلفة الفنية لهذه الرياضة المفيدة ، وتتكون بالمدارس فرق فيها . وكذلك في لعبة كرة الماء ، وتقام مباريات دورية كما يمكن إقامة بطولات محلية . وإنني لعلني يقين أنه سيكتشف أبطال ذوو أرقام قياسية لما اشتهر عن الكويتيين من براعة في هذه الرياضة وقوة وتحمل وصبر . وأصلح مكان لهذا الحمام قرب المستشفى الأمريكاني .

وفي آخر كل عام يقام المهرجان الرياضي السنوي لجميع مدارس الكويت ، ويشمل برنامج هذا المهرجان مسابقات مختلفة ، تتناسب مع كل مرحلة وسن ، فهناك مسابقات لأطفال الروضات ، وأخرى للمدارس الابتدائية ،

وثالثة عامة ، وكذلك يحوى استعراضات جميلة في التريينات السويدية لجميع فرق المدارس الابتدائية ، والتريينات الدنمركية لفريق المدرسة الثانوية ، وتمريينات الوثب والقفز والعمل على الأجهزة المختلفة .

ويتفضل صاحب السعادة رئيس المعارف في نهاية المهرجان بتقديم الجوائز للفائزين مهنتاً إياهم ، كما يتفضل بتوزيع المداليات والكؤوس الخاصة بمباريات المدارس السنوية في كأس المعارف إن أهم هدف ترمى إليه التربية البدنية هي بث الروح الرياضية الصحيحة وآدابها في النفوس ولذلك أعطيت عناية فائقة لنشر هذه الروح بين التلاميذ فتمت الروح الاجتماعية فيهم

وأصبحوا

يشعرون

بالمسؤولية

الواجبة عليهم ،

ويبدلون جهدهم

في سبيل مصلحة

الجماعة وسعادتها

كما أصبحوا

يعتمدون على

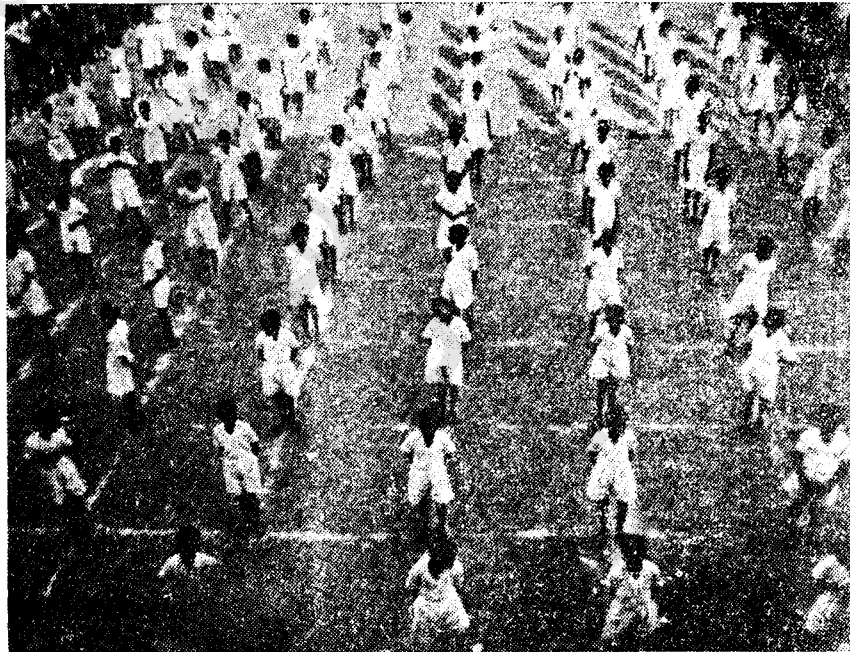
أنفسهم ويشقون

بها ويقدر

التعاون وفائدته

وتعود اللاعبون

من التلاميذ



الابتسام عند الهزيمة والنصر على السواء ، كما أصبحوا يجدون أنه من الخلق أن يشعر الواحد منهم بالفروغ عند الانتصار ، أو يشعر بالآلم والانكسار عند الهزيمة .

وإنك لتجد هذه الروح الرياضية النبيلة ظاهرة بجلال في مباريات كأس المعارف السنوية ، فهذه المباريات منظمة نظماً تاماً ، والقائم على تنظيمها التلاميذ أنفسهم كالإن المتفرجين من التلاميذ يقومون بتشجيع كل من الفريقين ، ويصفقون لكل لعبة حسنة ، أو إصابة تصدر من فريقهم أو الفريق المضاد ، وإن المعلمين ليضربون لتلاميذهم المثل الأعلى في هذه الروح السامية .

محمد صبري السعدي عضو البعثة المصرية في الكويت